

درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس

د. أحمد شحاتة حسين
قسم الإدارة وأصول التربية
عمادة البحث العلمي - الجامعة الهاشمية

د. محمود عايد حتاملة
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

أ. عبد المنعم ابو طبنجة
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

د. راتب محمد داود
قسم التدريب الرياضي
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس

د. محمود عايد حتاملة

قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

د. أحمد شحاتة حسين

قسم الإدارة وأصول التربية
عمادة البحث العلمي - الجامعة الهاشمية

د. راتب محمد داود

قسم التدريب الرياضي
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ. عبد المنعم ابو طنبجة

قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى قياس درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين الطلبة تبعاً للمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمستوى الدراسي للطلاب، والمعدل التراكمي للطلاب، والجامعة). وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على سنوات الدراسة الأربع والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٨/٢٠٠٩). وهم يشكلون ما نسبته (١٠٪) من مجتمع الدراسي الكلي البالغ عددهم (٣٤٩٠) طالباً وطالبة في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. وقد أجاب الطلبة على الاستبانة الخاصة بالدراسة والمكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات بعد إيجاد معاملات الصدق والثبات لها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة. وجاءت ممارسة الطلبة للاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس على المجالين الثقة والاحترام منخفضة، فيما جاءت ممارسة الطلبة للاتصال الأكاديمي على المجالين الاهتمام والعدالة متوسطة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمستوى الدراسي للطلاب، والمعدل التراكمي للطلاب). في حين لم يظهر أثر لمتغير الجامعة في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الأكاديمي، درجة الممارسة، الطلبة، عضو هيئة التدريس، الجامعة.

Degree of practicing Academic Communication for Students of physical Education Faculties With Academic Staff at the Jordanian Universities

Dr. Mahmmoud H. Hatahleh

Faculty of Physical Education
The Hashemite University

Dr. Zohair H. Alzoubi

Faculty of Education Sciences
The Hashemite University

Dr. Rateb M. Aldawoud

Faculty of Physical Education
Yarmouk University

Abed almoenem Abo tabanja

Faculty of Physical Education
The Hashemite University

Abstract

The aim of this study was to determine and measure degree of practicing academic Communication of physical education students With academic staff and relation ship of Variances in this practicing towards the (sex, place of residence, student academic level, cumulative average of student and the university) arieties.

In This study sample consisted of (350) male and female students distributed equally at the four academic years at university who were registered in the first academic semester of the year (2008-2009) which formed (10%) of the whole study community (3490) male and female students at the physical education faculties at the Jordanian universities study community students answered the study questionnaire which consisted of (52) paragraphs distributed at four aspects after calculating both the accuracy and stability variances.

Results of this study showed that the degree of practicing academic communication of students was low at both confidence and respect variances while it was low at both interest and straightness variances. Besides, results showed variances with statistical indicators at the (sex, place of residence, student academic level and student cumulative average) aspects while no variances were recorded at university.

Key words: academic communication, degree of practice, students, academic stuff, university.

درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس

د. محمود عايد حتاملة

قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

د. أحمد شحاتة حسين

قسم الإدارة وأصول التربية
عمادة البحث العلمي - الجامعة الهاشمية

د. راتب محمد داود

قسم التدريب الرياضي
كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك

أ. عبد المنعم ابو طبنجة

قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية - الجامعة الهاشمية

المقدمة

لقد أدركت الشعوب منذ القدم أهمية الاتصال في حياتها اليومية من أجل تحقيق رغباتها وحاجاتها في أوقات السلم والحرب، فعن طريق الكلمة المسموعة والأصوات والنعومات والموسيقى والحركات والتعبيرات وما دخل في نطاق الاتصال غير اللفظي، استطاعت تلك الشعوب الاتصال بعضها ببعض لتحقيق رغباتها وأهدافها المحددة بظروف وإمكانات عصرها (الخازندار، ١٩٩٥).

لقد صاحب تطور المجتمعات والشعوب في مختلف العصور تطور في عملية الاتصال التي مرت بمراحل متعددة بداية بمرحلة نشوء اللغة إلى مرحلة الاتصالات التقنية الحديثة. وفي ضوء نواخ التراكم الحضاري وكبر حجم المجتمعات وتشابك أوجه النشاط الإنساني واختلاف الأنظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بدت الحاجة أكثر إلحاحاً لمعرفة الجوانب المتصلة بسلوك الاتصال الإنساني على مختلف الأصعدة وخاصة في المؤسسات والمنظمات ومن هنا حظي موضوع الاتصال بأهمية متزايدة في جميع المؤسسات والمنظمات بمختلف أشكالها وغاياتها فنجاح أية مؤسسة متوقف على مدى فاعلية الاتصال (إسماعيل، ٢٠٠٣).

ويشكل الاتصال العنصر المشترك في جميع العمليات الإدارية إذ يمكن من خلاله تبادل المعلومات والحقائق والانفعالات، والاتصالات الجيدة تؤدي إلى التماسك في وحدة متكاملة ضمن تنظيم إداري سليم، فإذا كانت وظيفة الإدارة هي تنفيذ السياسة العامة، فإن عملية الاتصال الجيدة من أهم الوسائل التنفيذية التي يمكن لأي إدارة القيام بواجباتها دون استخدام وحتى يحقق العمل الإداري النتائج المرجوة فإن من الواجب إيجاد نظام اتصال فعال يكفل توصيل البيانات في قنوات الوحدات الإدارية الفرعية التي تشكل النظام الإداري العام لأن

تأثير الاتصال يعني شلل الإدارة واختلالها (زيدان، ١٩٩٨).

ولعل من أكثر العمليات تأثراً بالاتصال هي العملية التربوية. فوجود اتصال بين المعلم والطالب يؤدي دوراً فاعلاً يساهم في إغياح العملية التربوية وتحقيق النتائج المرجوة منها. وتعتمد العملية التربوية على الاتصال أساساً في سيرها. لذلك انعكس مفهوم الاتصال على الإدارة التربوية بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص. وإن القدرة على الاتصال تعد من متطلبات المدير المهنية المهمة. ومن ثم فإن الأمر يتطلب منه أن يكون على دراية بكل الأساليب والوسائل والعمليات الاتصالية في مختلف المجالات. كذلك عليه أن يدرك القدرة على تطبيق مهارات الاتصال الجيد بينه وبين العاملين في المدرسة طلاباً ومعلمين ومديرين ومستخدمين. لأن فعالية المدير أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على فعالية الاتصالات التي يمر بها مع موظفيه (الربابعة، ١٩٩٦).

لذا يرى الباحثون أن عملية إعداد مدرس التربية الرياضية ليتحمل مسئولية مهنية لأمر جدير بالأهمية. إذ تتوقف مهارات الاتصال الفعال لديه على إعداده وتأهيله وهي أمور لا يمكن إغفالها لتحقيق أهداف العملية التعليمية. ولذا لا بد من الاهتمام والتركيز على التكوين المهني له حتى تكون لمهارات الاتصال فائدة وفاعلية لديه. لذلك لا بد من تأهيل عضو هيئة التدريس وإعداده في الجوانب التربوية والمهنية ليكون ملماً بكل المتغيرات المهنية وما تشمله هذه الجوانب فإنه لا بد من وجود مدرس يتم إعداده إعداداً كاملاً بكافة الجوانب التربوية والمهنية ومراعاة ما تشمله هذه الجوانب من طبيعة الاتصال بأطراف المهنة.

ولقد تناول مفهوم الاتصال عدد كبير من العلماء الباحثين. منهم أحمد (٢٠٠١) بأنه مجموعة الطرق والترتيبات والوسائل التي تكفل إنتاج وتوصيل واستخدام البيانات اللازم توافرها للإدارة لتصبح في موقف يمكنها من اتخاذ قرارات سليمة الاتجاه صحيحة التوقيت. أمّا عابدين (٢٠٠١) فقد عرّفه بأنه العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات والأفكار والإرشادات والمقترحات من شخص إلى آخر أو إلى مجموعة أشخاص وإحاطتهم علماً بها، وتبادلها بينهم بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة.

وتختلف أنواع الاتصال طبقاً للهدف منه، والوسائل المستخدمة. وحجم الأشخاص ونوعيتهم. وطبيعة الموقف الاتصالي ومن أكثر الأنواع استخداماً في الموقف التعليمي هي:-

- الاتصال الفردي:- ويكون هذا النوع من الاتصال بين شخصين كالاتصال الذي يكون بين المعلم والطالب من أجل بحث موضوع ما، وهذا الموضوع لا يخص طرفاً آخر. ويمكن أن يتميز

هذا النوع من الاتصال بالعمق والشمول والصراحة (عريفج، ٢٠٠١).

- الاتصال المجتمعي:- ويتم هذا النوع من الاتصال بين شخص ومجموعة من الأشخاص ويكون على شكل الدروس والمحاضرات والخطب في المناسبات المختلفة، والندوات والمؤتمرات وبرامج التدريب (عليان وعبد الدبس، ١٩٩٩).

- الاتصال الشفوي:- ويتم هذا النوع من الاتصال عندما يتبادل الحديث أطراف عملية الاتصال. ويمكن أن يحدث هذا في وضع مجتمع فيه الطرفان أو عن طريق استخدام وسائل الاتصال غير المرتبة (نصر الله، ٢٠٠١).

- الاتصال الكتابي:- يعتمد هذا النوع من الاتصال على الكلمة المكتوبة، حيث يساعد هذا النوع في عرض تفاصيل كثيرة وعرض الفكرة بأكثر من أسلوب ومن وسائله الأوامر والتعليمات والتقارير (العجمي، ٢٠٠٠).

وقد أشار (آل عبد الرحمن، ١٩٩٧) إلى أن هناك خمسة عناصر للاتصال هي:-

١. المرسل (Sender) وهو مصدر الرسالة التي يصفها بكلمات أو حركات أو إشارات أو صور ينقلها إلى الآخرين، ويهدف من خلال هذا إثارة سلوك محدد أو الحصول على استجابة محددة بقصد التواصل.

٢. الرسالة (Message) وهي المعاني أو المحتوى التي يريد المرسل أن ينقلها إلى المستقبل.

٣. قناة الإرسال (Channel Communication) وهي القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي باختصار عبارة عن قنوات اتصال ونقل المعرفة.

٤. المستقبل (Receiver) وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يقصد المرسل توصيل محتوى الرسالة إليهم.

٥. التغذية الراجعة (Back Feed) عندما ينقل المرسل محتوى الرسالة إلى المستقبل لا يمكنه أن يتأكد من أن رسالته قد فهمت بالطريقة الصحيحة إلا إذا كانت هناك ردة فعل من المستقبل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ويفهم من خلال المرسل أن المستقبل موافق على الرسالة أو رافض لها أو لا رأي له حولها.

إن للمؤسسات التعليمية أهدافاً وقوانين تسعى إلى تحقيقها، وتضم مجموعة من البشر يتحركون لتحقيق هذه الأهداف وهم يتبادلون المعلومات والمشاعر والأحاسيس، فإن أخطر مشكلة تواجهها هذه المؤسسات هي كيفية تنظيمها من الداخل والخارج، على نحو يكفل سهولة الاتصال، وسرعة جريانه وكفايته في الاتجاهات التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها، ومن ثم فإذا لم يتوافر نظام للاتصال فإن المؤسسة التعليمية تبقى جامدة لا

تتحرك، ولا تتفاعل على الرغم من توافر كل المقومات اللازمة من موارد مادية وبشرية، وكأن عملية الاتصال هي عصب الحياة في أي مؤسسة تعليمية (الغافري، ٢٠٠٢).

إن للاتصال التربوي أو الأكاديمي أثراً كبيراً ذا أهمية خاصة في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية فعلى سبيل المثال في الجامعات يتم التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب في قاعة المحاضرات أو خارجها ويعتمد التفاعل التربوي على مدى جَاح الأستاذ في تفعيل مهارات الاتصال بينه وبين الطالب. (يونس والعمري، ١٩٩٤).

والجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية وذات أهمية في المجتمع لا بد أن تسعى إلى النهوض والارتقاء بالعملية التعليمية داخلها ولا يمكن أن تؤدي دورها بالشكل المطلوب إلا بوجود اتصال فعّال داخلها، وحتى تكون عملية التعليم في الجامعة ناجحة لا بد من علاقات طيبة وروابط قوية تصل بين الأساتذة والطلبة، بحيث يشعر الطلبة بحسن المعاملة والمودة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكذلك آمال مدرسيهم في أن يكونوا طلبة متفوقين دوماً عن طريق تشجيعهم المستمر وحفزهم على الحصول على العلم من المصادر المتعددة وغيرها من الأمور (الخصاونة، ١٩٩٨).

وتعد العملية التدريسية إحدى الوسائل المهمة في إيصال الأفكار والمفاهيم والخبرات من الفرد إلى المجموعة، حيث يقوم المدرس بدور المرسل والطالب بدور المستقبل، وبين هاتين العمليتين تنشأ حالة من الاتصال المتبادل عند مناقشة المواضيع والأفكار بعيداً عن الدور التقليدي في التلقين، ولأن الاتصال بمفهومه العام يعني عملية التفاعل بين المرسل والمستقبل لإيصال رسالة ما ويؤدي هذا الاتصال إلى نتيجتين: التفاعل الإيجابي، والتفاعل السلبي. ويتوقف ذلك على طريقة المرسل في توجيه رسالته وعلى المستقبل في تلقي هذه الرسالة وفهم معانيها. ويقودنا ذلك إلى التأكيد على أهمية وجود أسلوب اتصال فعال بين المدرس (المرسل) والطالب (المستقبل) لإجّاح العملية التربوية، فالمدرس يتولى دور إرسال الفكرة أو المعلومة أو الخبرة، وعلى الطالب استيعاب هذه الفكرة أو المعلومة أو الخبرة وفهمها وتحليلها بالشكل الصحيح، ومن ثمّ لا بد من وجود المهارة والفهم لدى المدرس لأساليب الاتصال مع الطلبة.

وهنا لا بد من التأكيد على أهمية الاتصال الفعال بين المدرس والطالب في تكوين علاقات إنسانية سليمة تساعد على حل المشكلات وتضمن تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ويعدّ المدرس العنصر الأساسي في عملية الاتصال التربوي والأكاديمي، إذ يقوم بدور المتحدث ويرسل المعلومات والخبرات ويستقبلها ويقوم بإدارة النقاش ويخلق جواً من التفاعل

مع الطلبة ومن ثمّ يعزز اتجاهاتهم نحوه ونحو زملائه والمؤسسة الأكاديمية التي يدرسون فيها.

وإذا كان الاتصال مهماً بين المعلم والطالب في المدرسة من خلال امتلاك المعلم كافة خيوط هذه العملية في توجيه الرسالة وتلقي مضمونها، فإن أهمية دور المدرس في الجامعة تتضاعف من خلال فتح آفاق الحوار والتعبير الحر والنقاش الموضوعي العقلاني للمشكلات بعيداً عن التشبث بالرأي وامتلاك كافة الأدوار التي لا بد من توزيعها بين المدرس والطلبة لتتاح لهم فرصة المشاركة في التعليق على الأفكار ومناقشتها والوصول إلى أرضية من الاتفاق تنعكس بالضرورة على اندفاعهم نحو المادة التعليمية وانتمائهم الصادق نحو الجامعة.

ولقد قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات تتعلق بهذا الموضوع فقد أجرى الخصاونة (١٩٩٨) دراسة بعنوان "مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة" وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير، واستخدمت الباحثة استبانة لغرض الدراسة ولعرفة مشاكل الاتصال وبعد تحليل نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة ومنها عدم توافر المواد والتسهيلات اللازمة للتعليم من أجهزة ومعدات، والتحدث مع عضو هيئة التدريس وجهاً لوجه غير متاح في أغلب الأحيان، ويوجد بعض الطلبة صعوبة في التوفيق بين العمل والدراسة، ويوجد نوع من التفضيل بين طالب وآخر عند عضو هيئة التدريس، وكثرة الضوضاء خارج أوقات المحاضرات، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف عدد السنوات التي قضاها الطالب في برنامج الماجستير في وجود هذه المشاكل، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس والكلية.

وأجرت الشerman (١٩٩٩) دراسة بعنوان (مشكلات التواصل بين المعلمين والمُشرفين من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى بعض النتائج منها، عدم التخطيط المسبق للقاءات التي تعقد بين المُشرفين والمعلمين، ولا يطلع المُشرف المعلم على الخطة الإشرافية وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وقام عبد الحميد (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان "الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار بين تقييم كل من المدرب واللاعبين" استهدفت الدراسة

التعرف إلى مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والمضمار. واستخدمت ألباحته المنهج الوصفي. واشتملت عينة البحث على (٤) من مدربي ألعاب القوى وعدد (١٦) لاعباً. واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة الشخصية وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقييم المدرب لمهاراته الاتصالية ومتوسط درجات تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب. يلاحظ من تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب أنه بحاجة إلى إتقان العديد من مهارات الاتصال مثل الاستماع الجيد للاعبين.

وقام الغافري (٢٠٠٢) بدراسة هدفت الكشف عن عوائق الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس. تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) فرداً منهم (٦٢) عضو هيئة تدريس و (١٢٣) طالباً من الدراسات العليا. واستخدم الباحث في دراسته استبانة تكونت من (٤٥) فقرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة متوسطة حول عوائق الاتصال الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وكذلك بينت النتائج وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على مجالات الدراسة وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا. وكذلك يوجد فروق تعزى لمتغيري الجنس والكلية وعلى جميع العوائق وعلى الأداء ككل ولصالح الإناث والكليات الاجتماعية والإنسانية.

كما قام إبراهيم (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان "بروفيل سمات الشخصية وتأثيره في مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية" واستهدفت الدراسة التعرف إلى بروفيل سمات الشخصية وتأثيره في مهارات الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغت العينة عدد (١٠٠) مدرب من بين مدربي الأنشطة الرياضية الآتية: (كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة يد - هوكي الميدان - سباحة - ألعاب قوى - كاراتيه). وأهم الأدوات المستخدمة هي مقياس بروفيل الشخصية للمدرب الرياضي. واختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي إعداد علاوي. ومقياس اتخاذ القرار للمدرب الرياضي. وأسفرت هذه الدراسة عن حصول مدربي كرة اليد والسباحة على الترتيب الأول مهارات الاتصال في العبارة رقم (١) ومدربي السباحة على الترتيب الأول في العبارة رقم (٢).

وقام السيد الدباح (٢٠٠٥م) بدراسة بعنوان "فاعلية الاتصال لدى مدربي النشء الرياضي" واستهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الاتصال لدى مدربي النشء الرياضي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغت العينة عدد (١٢٠) مدرباً رياضياً يمثلون الأنشطة

الرياضية الآتية (كرة يد - كرة سلة - الكرة الطائرة - سباحة - جمباز - جودو). وأهم الأدوات المستخدمة هي قائمة مهارات الاتصال للمدرب الرياضي إعداد رمز مار كنز وتعريب أسامة كامل راتب. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن تميز مدربي بعض الأنشطة الفردية (الجمباز - الجودو) في مهارة الاتصال على نحو أفضل من مدربي بعض الأنشطة الأخرى (كرة قدم - كرة سلة - الكرة الطائرة). كما يؤثر المستوى التعليمي في تحسين مهارات الاتصال بين مدربي النشئ الرياضي.

وقام عبادة (2006م) بدراسة بعنوان "تقويم مهارات الاتصال لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة الدقهلية" واستهدفت الدراسة التعرف إلى واقع مهارات الاتصال لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة الدقهلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغت العينة (82) مدرس تربية رياضية، وأهم الأدوات المستخدمة هي الاستبانة وقائمة مهارات الاتصال. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن إمكان استخدام مدرس التربية الرياضية الأكثر خبرة مهارات الاتصال غير اللفظي. كما يستخدم مدرس التربية الرياضية الأقل خبرة مهارات الاتصال المباشر.

وقد هدفت دراسة بلوم، تشينك، وسلميل (Bloom, Solmela & Schinke, 1997). المعنونة بـ "تطور مهارات الاتصال لدى الصفوة من مدربي كرة السلة" التعرف إلى تطور مهارات الاتصال لدى الصفوة من مدربي كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغت العينة 6 مدربين من ذوي الخبرة العالية في تدريب كرة السلة لفرق المستويات العالية، وأهم الأدوات المستخدمة المقابلة الشخصية المغلقة. وكانت أهم النتائج هي الكشف عن علاقة إيجابية بين تنمية مهارات الاتصال وارتفاع مستوى أداء المدربين في العملية التدريسية. ونجح المدربون في تحقيق التوازن بين الأداء الجيد للاعبين والحفاظ على نجاحهم الدراسي والنجاح في حياتهم الشخصية، وكذلك قدرة المدربين على مساعدة اللاعبين للوصول إلى التكيف. أما دراسة هينوجوزا، كاتي وبلومفيلد (Hinogosa, Cathey & Bloomfield, 1998) المعنونة بـ (العلاقة بين خصائص الشخصية وتدريب الاتصال للقيادات المدرسية) فقد هدفت التعرف إلى العلاقة بين خصائص الشخصية وتدريب الاتصال للقيادات المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد بلغ حجم العينة (312) فرداً من القيادات المنتقاة من مدارس تكساس العامة، وكان من أهم الأدوات استمارة الاستبانة، وأهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية مرتفعة ما بين خصائص الشخصية وتدريبات الاتصال للقيادات المدرسية. وأما دراسة مادن (Madden, 2005) التي هي بعنوان "الأهمية النسبية للاتصال

التدريبي المرتبط بقواعد كرة القدم الاستراتيجية" فقد هدفت التعرف إلى الأهمية النسبية للاتصال التدريبي المرتبط بقواعد كرة القدم الاستراتيجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة (10) مدرباً رياضياً من مدربي كرة القدم، وكان من أهم الأدوات مقياس الاتصال الفعال إعداد مادن، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين مستوى تفوق الفريق وكثرة استخدام المدربين للاتصال في أثناء المباريات. الإطار النظري للدراسة وبالتالي التنور بمشكلة البحث، كما استفادا من طرق اختيار عينة الدراسة وفي بناء أداة الدراسة، وفي منهجية البحث والأساليب ال من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن الباحثون قد استفادوا من هذه الدراسات في إثراء إحصائية، وكذلك في تفسير نتائج الدراسة. كما إن هذه الدراسة تميزت عن غيرها من الدراسات السابقة كونها تناولت تخصص فيه الجانب العملي الميداني والجانب النظري.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثين في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، وكذلك دراستهم في مراحل الدراسة الجامعية المختلفة في الجامعات الأردنية من بكالوريوس وماجستير ودكتوراه، إضافة إلى ذلك استطلاع آراء بعض الطلبة المسجلين في مرحلة البكالوريوس، لوحظ أن تفاوتنا في حالات السهولة والصعوبة في الاتصال بأعضاء هيئة التدريس في الكلية، ولعل ذلك ينعكس مباشرة على قدرتهم على الاتصال بأعضاء هيئة التدريس سواء داخل المحاضرات النظرية أو العملية لإيصال أفكارهم ووجهات نظرهم أو الاتصال بهم خارج أوقات المحاضرات لعرض قضاياهم المتعلقة بحقهم في الإرشاد الأكاديمي أو العلامات الدراسية أو تقديم النصح فيما يتعلق بقضاياهم الشخصية أو الأكاديمية أو العلاقات الإنسانية من ثقة واحترام واهتمام.

ولوحظ أن بعض الطلبة يترددون في الاتصال بعضو هيئة التدريس، وأنه لدى البعض اتجاهات سلبية نحو عضو هيئة التدريس بسبب عدم اهتمامهم بمقترحاتهم في حين يشعر بعضهم الآخر بتحسن اتجاهاتهم نحو عضو هيئة التدريس بعد اللقاء الأول.

ونظراً للتوسع والتطور الذي أصاب المجتمعات الجامعية، ومنها كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية التي تضاعف أعداد طلبتها في السنوات الأخيرة وأدى من ثم إلى زيادة عدد المدرسين، فقد جُمعت زيادة ملحوظة في الأنشطة التعليمية المختلفة، مما نتج عنه علاقات متشابكة بين المدرسين والطلبة. ومن هنا لا بد من التأكيد على أهمية الاتصال

والحاجة إليه بغرض المحافظة على العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. ونظرا إلى أهمية وجود قنوات مفتوحة وفعالة تعزز العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة لما لها من أهمية كبيرة في العملية التربوية والأكاديمية، ولما لأعضاء هيئة التدريس من أثر يحدثونه في الطلبة طوال مدة وجودهم في الجامعة، فقد شعر الباحثون بأهمية القيام بدراسة عن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلين الآتيين:

- 1- ما درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس. ومكان الإقامة، والمستوى الدراسي للطلاب، والمعدل التراكمي للطلاب، والجامعة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس من حيث العدالة في المعاملة والاحترام والثقة والاهتمام، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنس، ومكان الإقامة، والمستوى الدراسي للطلاب، والمعدل التراكمي للطلاب، والجامعة.

أهمية الدراسة

يزيد من أهمية هذه الدراسة كونها تراعي خصوصية كلية التربية الرياضية بوصفها تجمع بين الشقين النظري (داخل قاعة التدريس)، والعملية (داخل الصالة الرياضية أو الملعب)، ومن ثمّ تقيس درجة الاتصال في الحالتين معاً. وستساعد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في

التعرف إلى مواطن القوة والضعف في واقع الاتصال الحالي مع الطلبة، وستساهم في تطوير أساليب اتصال فعالة مع الطلبة تعزز الثقة وتفرض الاحترام والعدالة وتثير الاهتمام وهو ما يساعد على إيجاد أجواء من التعاون والإيجابية بين الطلبة وهيئة التدريس.

تعريف المصطلحات

الاتصال الأكاديمي: هو كل اتصال فعال يؤثر بشكل أو بآخر في تحقيق أهداف الاتصال المرجوة بين طلبة البكالوريوس وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ويقاس ذلك من خلال درجة استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض والتي اشتملت على أربعة مجالات هي: مجال الثقة، و مجال الاهتمام، ومجال العدالة، ومجال الاحترام.

الطلبة: هم طلبة البكالوريوس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

عضو هيئة التدريس: هو الأستاذ أو الأستاذ المشارك أو الأستاذ المساعد أو المدرس الذي يقوم بمهام التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية.

الجامعات: هي الجامعات الأردنية التي تمنح درجة البكالوريوس في التربية الرياضية وهي (الأردنية، واليرموك، ومؤتة، والهاشمية)

محددات الدراسة

عند تعميم هذه الدراسة يجب أخذ المحددات الآتية بعين الاعتبار:
- السياق الزمني: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

- السياق المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية بمرحلة البكالوريوس.

- تتحدد نتائج الدراسة بالأداة المستخدمة في قياس درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس والمطورة من قبل الباحثين.

طريقه البحث وإجراءاتها:**منهاج الدراسة**

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يستقصي التعرف إلى درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس، إذ يعد هذا المنهج ملائماً للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وهي (الأردنية، واليرموك، ومؤتة، والهاشمية) والمسجلين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٠٨/٢٠٠٩). والبالغ عددهم (٣٤٩٠) طالباً وطالبة. منهم (١٣١٢) طالبا، و(٢١٧٨) طالبة. يوضح ذلك، أما عينة الدراسة فتكونت من (٣٥٠) طالباً وطالبة. وتشكل هذه العينة ما يقارب (١٠٪) من مجتمع الدراسة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية. والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

الجدول رقم (١)**توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة**

عينة الدراسة				مجتمع الدراسة الكلي			
النسبة	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	الجامعة
٪١٠	١٠٠	٥٩	٤١	١٠٠٠	٥٩٣	٤٠٧	الأردنية
٪١٠	١٠١	٦٠	٤١	١٠٠٠	٥٨٩	٤١١	اليرموك
٪١٠	١٠٥	٧١	٣٤	١٠٥٠	٧١٤	٣٣٦	مؤتة
٪١٠	٤٤	٢٦	١٨	٤٤٠	٢٦٤	١٧٦	الهاشمية
٪١٠	٣٥٠	٢١٧	١٣٣	٣٤٩٠	٢٢٧٨	١٢١٢	المجموع

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون الاستبانة بوصفها وسيلة أساسية لجمع البيانات، إذ قاموا بإعداد استبانة من خلال ما يأتي:

- الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع. كدراسة الغافري (٢٠٠٠) ودراسة الشرمان (١٩٩٩). ودراسة الخصاونة (١٩٩٨).

- بناء على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة تم تحديد أداة الدراسة ومجالاتها الأربعة وفقراتها بصورتها الأولية بما يتناسب وبيئة الدراسة.

- تم إجراء بعض المقابلات مع بعض الطلبة من كليات التربية الرياضية وتم تسجيل ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول موضوع الدراسة.

- تم اقتراح مجموعة من الفقرات من خلال ما سبق من إجراءات بهدف تحديد الفقرات بشكل نهائي.

- تم عرض الاستبانة بفقراتها على مجموعة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بهدف تحكيمها من أساتذة في الجامعات الأردنية وعددهم عشرة محكمين. وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الفقرات لمجالاتها ولتحقيق أهداف الدراسة. - تم تعديل بعض الفقرات وشطب بعضها وإضافة فقرات جديدة بناء على رأي المحكمين. لتصبح بصورتها النهائية مكونة من أربعة مجالات و(٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات على النحو الآتي:

- مجال الثقة (١٣) فقرة.
- ومجال الاهتمام (١٨) فقرة.
- مجال العدالة (١٠) فقرات.
- مجال الاحترام (١١) فقرة.
- اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على قسمين: القسم الأول ويتكون من البيانات الشخصية. أما القسم الثاني فهو الذي يتكون من مجالات الدراسة الأربعة وفقراتها وعددها (٥٢) فقرة.
- وتكون سلم الإجابة من خمسة بدائل أعدت بطريقة ليكرت وذلك على النحو الآتي: درجة الموافقة بشدة (٥) درجات، درجة الموافقة (٤) درجات، درجة محايد (٣) درجات، درجة غير موافق (٢) درجات، ودرجة غير موافق (١) درجة واحدة. والملحق رقم (٢) يبين الاستبانة في صورتها الأولية.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة من خلال صدق المحتوى المرتبط بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) وقد طلب منهم التأكد من ملاءمة فقرات الاستبانة لموضوعها وبعد إجراء التعديلات عليها في ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين أصبح عدد الفقرات (٥٢) فقرة. حيث تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (٧٠٪) فأكثر من المحكمين.

ثبات الأداة

تم بطريقة إعادة (Test- Retest) بفارق زمني مدته أسبوعان على مجموعة تألفت من

(٣٦) من الطلاب والطالبات خارج عينة الدراسة، وتبين أن معامل ثبات الأداة الكلي بلغ (٠,٨٦) وبهدف زيادة الدقة في ثبات الاختبار قام الباحثون بحساب معامل الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach- Alpha) فكان الثبات للاختبار الكلي (٠,٠٩٥) وعد هذا المقدار من الثبات دالاً على الثبات وكافياً لأغراض هذه الدراسة. والجدول رقم (٢) يبين معاملات ثبات الاختبار باستخدام كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية في الأداة.

الجدول رقم (٢)

معاملات ثبات الاختبار باستخدام كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية للأداة

معامل الثبات	المجالات
٠,٩٥	مجال الثقة
٠,٨٩	مجال الاهتمام
٠,٩١	مجال العدالة
٠,٩٣	مجال الاحترام
٠,٩٥	معدل الثبات الكلي

إجراءات تصحيح أداة الدراسة

لإجراءات تصحيح أداة الدراسة قام الباحثون بتقسيم درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي إلى ثلاثة مستويات. مرتفع (أكبر من ٣,٥) ومتوسط (٢,٥-٣,٤٩) ومنخفض (أقل من ٢,٥) علماً بأن سلم بدائل الإجابات عن فقرات أداة الدراسة توزع في خمسة مستويات موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

المعالجات الإحصائية

لغايات الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (t-test) وتحليل التباين الأحادي للمتغيرات واختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لتساؤلاتها:

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها

نص هذا السؤال على: ما درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل من مجالات الدراسة الأربعة. وسيتم تالياً عرض النتائج ومناقشتها تبعاً لمجالات الدراسة الأربعة. والمجدول رقم (3) يوضح ذلك:

المجدول رقم (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد
عينة الدراسة على المجالات ككل

رقم المجال	المجالات	الرتبة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	الثقة	4	12	1,96	0,81	منخفض
2	الاهتمام	1	18	2,87	0,74	متوسط
3	العدالة	3	10	2,13	0,81	منخفض
4	الاحترام	2	11	2,78	0,64	متوسط
	الدرجة الكلية		52	2,43	0,51	منخفض

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (3) أن الدرجة الكلية لممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس جاءت منخفضة، وجاءت بدرجة متوسطة في المجالين الثاني والثالث. فجاء (مجال الاهتمام) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,87) وانحراف معياري (0,74) وجاء (مجال الاحترام) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,78) وانحراف معياري (0,64) في حين جاءت درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس منخفضة في المجالين الثالث والرابع. فجاء (مجال العدالة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,13) وانحراف معياري (0,81). وجاء (مجال الثقة) في المرتبة الرابعة الأخيرة بمتوسط حسابي (1,96) وانحراف معياري (0,81).

ويمكن تفسير هذه النتائج بقلّة توافر المهارات والقدرات الأساسية للاتصال لدى الطرفين. إذ إن الطالب يكتفي باللقاءات مع عضو هيئة التدريس في المحاضرة، بالإضافة إلى ضيق الوقت لدى عضو هيئة التدريس لتفريغ عدد أكبر من الساعات المكتبية، وكذلك قلة اللقاءات التربوية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والطلبة خارج نطاق المحاضرة. فإن مثل هذه اللقاءات التربوية توثق العلاقة الأكاديمية بين الطرفين، وذلك عن طريق طرح الأفكار والآراء حول سير الدراسة وطرح المشكلات التي يمكن أن تجد سبيل الحل أو التخفيف من

حدثها، حيث يمكن من خلال هذه اللقاءات طرح الحلول المناسبة لتفعيل عملية الاتصال.

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والمستوى الدراسي للطلاب، والمعدل التراكمي للطلاب، والجامعة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيمه إلى خمسة أسئلة فرعية هي الآتية:-

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟
- للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس وحسب متغير الجنس والمجدول رقم (٤) يبين ذلك.

المجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) حسب متغير الجنس

رقم المجال	المجال	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الثقة	٢,٧٠	٠,٦٧	٢,٨٢	٠,٦١	٢,١٨٩	*٠,٠٠١
٢	الاهتمام	٢,٠٢	٠,٧٩	٢,٢٠	٠,٨٢	٢,٣٢١	*٠,٠٠١
٣	العدالة	١,٨١	٠,٧٦	٢,٠٦	٠,٨٢	٤,٨١٨	*٠,٠٠١
٤	الاحترام	١,٧٨	٠,٦٥	١,٩٧	٠,٦٤	٤,٥٤٥	*٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٢,٠٨	٠,٨٢	٢,٢٤	٠,٧٩	٤,١٥٨	*٠,٠٠١

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات وكذلك في الدرجة الكلية للمجالات. وجميع الفروق كانت لصالح الإناث. أي إن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس لدى الإناث أكثر من الذكور.

ربما يعزى ذلك إلى أنّ العدد الأكبر من طلبة كليات التربية الرياضية هم من الإناث وهذا قد يجعل طرق الاتصال أكثر بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات فإنّ زيادة عدد الطالبات في الشعبة الواحدة يجعلهنّ أكثر جسارة في السؤال والمشاركة سواء داخل المحاضرة أو في

زيارة أعضاء هيئة التدريس في المكتب. وكذلك يدرك أعضاء هيئة التدريس أن هناك هوة بين ما يقدم من مواد عملية في الثانوية العامة وبين ما يقدم من مواد عملية في تخصص التربية الرياضية في الجامعة يجعل خطوط الاتصال بين المدرسين والطالبات أكثر في أثناء الإرشاد والنصح حول الطرق المختلفة لإتقان المهارات ما يفتح المجال لزيادة عناصر الاتصال بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس مقارنة مع الطلبة الذكور. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغافري (٢٠٠٠) ومع نتيجة دراسة (Takizawa, 1998) واختلفت مع دراسة الشيرمان (١٩٩٩) ودراسة الخصاونة (١٩٩٨).

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير مكان الإقامة؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس حسب متغير مكان الإقامة والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)
حسب متغير مكان الإقامة.

رقم المجال	مكان الإقامة	الريف		المدينة	
		الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط حسابي
١	الثقة	٠,٧٨	٢,٨٦	٠,٧٠	٢,٨٨
٢	الاهتمام	٠,٦٣	٢,٨١	٠,٦٥	٢,٧٣
٣	العدالة	٠,٨٥	٢,١٧	٠,٧٥	٢,٠٦
٤	الاحترام	٠,٨٣	٢,٠١	٠,٧٧	١,٨٨
	الدرجة الكلية	٠,٧٤	٢,٤٨	٠,٦٣	٢,٣٩

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الأول والثاني (مجال الثقة، ومجال الاهتمام) فكانت الفروق في مجال الثقة لصالح الطلبة سكان المدينة. في حين كانت الفروق في مجال الاهتمام لصالح الطلبة سكان الريف. كذلك لم تظهر فروق في المجالين الثالث والرابع (العدالة، والاحترام) وكذلك في الدرجة الكلية للمجالات.

ومن خلال استعراض الجدول رقم (٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تبعاً لمتغير مكان الإقامة. أي ليس هناك أثر لمكان الإقامة في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة تخصص التربية الرياضية وبما يتضمنه التخصص من مسابقات عملية وأخرى نظرية لجميع الطلاب ربما يخفف من الفروقات بين الطلبة في موضوع الاتصال مع أعضاء هيئة التدريس. أي ليس هناك دور لمكان إقامة الطلبة على اتصاله مع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي.

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير المستوى الدراسي للطلاب ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس وحسب متغير المستوى الدراسي للطلاب والمجدول رقم (٦) يبين ذلك.

المجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)
حسب متغير المستوى الدراسي للطلاب

رقم المجال	المجال	السنة الأولى		السنة الرابعة		مستوى الدلالة	قيمة (ت)
		الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط حسابي		
١	الثقة	٠,٧٠	٢,٧٩	٠,٧٧	٠,٧٥٢	٠,١٧	
٢	الاهتمام	٠,٧٥	٢,٧٧	٠,٧٢	٣,٢٩٧	*٠,٠٠١	
٣	العدالة	٠,٦٩	٢,٢١	٠,٧١	٠,٩١٨	٠,٢٢	
٤	الاحترام	٠,٧٩	٢,٥٢	٠,٦٧	٣,١٨٩	*٠,٠٠١	
	الدرجة الكلية	٠,٦٨	٢,٧٠	٠,٧٩	١,٠٩١	٠,٥٦	

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$).

يلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (مجال الاهتمام، ومجال الاحترام) فكانت الفروق لصالح اتجاهات طلبة السنة الرابعة. كذلك لم تظهر فروق في المجالين الأول (الثقة) والثالث (العدالة) وكذلك في الدرجة الكلية للمجالات لأجاءات الطلبة نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس في

كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.

و عند استعراض الجدول رقم (٦) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي أي ليس هناك أثر لمستوى الطالب الدراسي في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس.

ويمكن أن تكون هذه النتيجة منطقية إذ إن ما هو مطلوب من الجانب الأكاديمي من طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة هي متطلبات لمساقات مختلفة ويبقى الفرق هو القدرات الفردية للطلبة. ومن ثمّ فإن مستوى الطالب الدراسي ليس له أثر في الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس.

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي للطلاب ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس حسب المعدل التراكمي للطلاب والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧)
نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر معدل الطالب التراكمي في
الجوانب الطلبة نحو الاتصال الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	معدل الطالب التراكمي				المجال	رقم المجال	
		تحت المراقبة المتوسط الحسابي	مقبول المتوسط الحسابي	جيد المتوسط الحسابي	جيد جدا المتوسط الحسابي			ممتاز المتوسط الحسابي
*.٠٢	٢,٦٤	٢,٦٥	٢,٧٦	٢,٧٩	٢,٨٤	٣,٠٦	الثقة	١
*.٠١	٢,١٧	٢,٧١	٢,٦٧	٢,٧٩	٢,٧٦	٢,٨١	الاهتمام	٢
٠,٥١	٠,٨٦	٢,٤٨	٢,٧٠	٢,٧٢	٢,٨٥	٢,٨٢	العدالة	٣
٠,٣٥	٠,٩٥	٢,٦٤	٢,٧٥	٢,٨٢	٢,٨٨	٢,٩١	الاحترام	٤
×٠,٠١	٢,٢٢	٢,٦٢	٢,٧٢	٢,٧٩	٢,٨٢	٢,٨٩	الدرجة الكلية	

* مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين (مجال الثقة، ومجال

الاهتمام) وكذلك في الدرجة الكلية للمجالات. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجالين الثالث والرابع (العدالة، والاحترام).
وللكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمجالات درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس حسب متغير معدل الطالب التراكمي استخدم الباحثون و اختبار شيفيه لمقارنة المتوسطات والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)
اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق في معدل الطالب التراكمي

المجال	المعدل التراكمي للطالب	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	تحت المراقبة
الثقة	ممتاز	٣,٠٦				×	×
	جيد جداً	٢,٨٤					
	جيد	٢,٧٩					
	مقبول	٢,٧٦					
	تحت المراقبة	٢,٦٥					
الاهتمام	ممتاز	٢,٨١	×	×	×	×	×
	جيد جداً	٢,٧٦					
	جيد	٢,٧٩					
	مقبول	٢,٦٧					
	تحت المراقبة	٢,٧١					
الدرجة الكلية	ممتاز	٢,٨٩	×	×	×	×	×
	جيد جداً	٢,٨٣					
	جيد	٢,٧٩					
	مقبول	٢,٧٢					
	تحت المراقبة	٢,٦٢					

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار شيفيه التي أظهرت أن الفروق في معدل الطالب التراكمي على المجالين (مجال الثقة، ومجال الاهتمام) وعلى الدرجة الكلية كانت لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي (ممتاز). أي أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تكون أكثر ايجابية عند الطلبة المتفوقين أكاديمياً ومعدلاتهم التراكمية (ممتاز). من غيرهم من الطلبة الأقل معدلاً. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الطالب المتفوق دراسياً يسعى لأن تكون علاقته مع أعضاء هيئة التدريس متميزة. إذ يبقى على دوام التواصل معهم من حيث السؤال عن المساقات

ومن ثمّ الزيارة المستمرة إلى مكاتبهم فضلاً عن المشاركة في المحاضرات بصورة فعالة، ما يزيد من تقدير المدرس له، ومن ثمّ الانطباع الجيد والنظرة الإيجابية للمجموعة المتميزة من الطلبة.

٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس تعزّي لمتغير الجامعة ؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجامعة والمجدول رقم (٩) يبين ذلك.

المجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الجامعة في اتجاهات الطلبة نحو الاتصال الأكاديمي

رقم المجال	المجال	الجامعة				قيمة ف	مستوى الدلالة
		الأردنية المتوسط الحسابي	اليرموك المتوسط الحسابي	مؤتة المتوسط الحسابي	الهاشمية المتوسط الحسابي		
١	الثقة	٢,٨١	٢,٨٨	٣,٠٢	٢,٨٢	٠,٦١٩	٠,١٤
٢	لاهتمام	٢,٧٦	٢,٧٣	٢,٨٤	٢,٧٩	٠,٥٨٣	٠,٣٦
٣	العدالة	٢,١٣	٢,٠٨	٢,٢٥	١,٩٦	٠,٤٨٦	٠٠,١٩
٤	الاحترام	٢,٤٣	٢,١٦	٢,٦٧	٢,٦٥	٠,٩٨١	٠,٨٥
	الدرجة الكلية	٢,٥٣	٢,٤٦	٢,٧٢	٢,٥٦	٠,٨٦٠	٠,٤١

* مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$).

يتضح من الجدول رقم (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة لدرجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس، وذلك حسب متغير الجامعة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن طبيعة تخصص التربية الرياضية وما تخويه الخطط من مساقات سواء مواد عملية أو مواد نظرية، هي تقريبا موحدة بين الجامعات الأردنية، ومن ثمّ لا فرق بين جامعة وأخرى فيما تقدم لطلبة تخصص التربية الرياضية من موضوعات، وبناء على إجابات الطلبة فإن العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس تأخذ جانبا علمياً، وليس هناك فرق بين جامعة وأخرى في هذا المجال.

التوصيات

- تنظيم لقاءات منظمة بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية والطلبة.
- ضرورة معالجة القصور في النواحي الإدارية والأكاديمية التي تؤثر في فاعلية الاتصال داخل كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية.
- التقليل من الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في كليات التربية الرياضية. حتى يتمكن من زيادة الساعات المكتتبية للطلبة. ومن ثمّ ينعكس ذلك على العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
- التقليل من عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المرشد الأكاديمي الواحد. حتى يتمكن عضو هيئة التدريس (المرشد الأكاديمي) من إعطاء الطلبة الوقت الكافي من الاستفسار حول الأمور المتعلقة بالإرشاد والاستفادة من خبرات الأستاذ وتوجيهاته.
- تدريب الطلبة في كليات التربية الرياضية على الاستخدام الأمثل لأجهزة الاتصال الحديثة مثل الإنترنت. وفتح المجال للحوار مع الطلبة بشكل مستمر لتبادل الأفكار فيما يخص تخصصاتهم ومستقبلهم.

المراجع

- إبراهيم . وائل، رفاعي (٢٠٠٣). بروفيل سمات الشخصية للمدرب وتأثيره على مهارات الاتصال واتخاذ القرار. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- احمد، إبراهيم احمد (٢٠٠١). الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة: الإسكندرية. مكتبة المعارف الحديثة.
- إسماعيل . محمود حسن (٢٠٠٣) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير . الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- آل عبد الرحمن، سالم عبد الجبار (١٩٩٧). هندسة الاتصال البشري آثارها في الموقف التربوي التعليمي. مجلة التربية، قطر، (١٢٣)، ٢٨٨-٢٩٨.
- الخازنار، جمال الدين (١٩٩٥) الاستماع الفعال وتأثيره على الاتصالات التنظيمية، مجلة الإداري، معهد الإدارة العامة، مسقط، ١٧(٦١)، ١٦٩-٢٠٠٦.
- الخصاونة، باتريشيا قاسم محمد (١٩٩٨). مشاكل الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الكلية. رسالة ماجستير غير منشورة، أربد، جامعة اليرموك.

الربابعة، إبراهيم محمد (١٩٦٦) نمط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الثانوية وأثره على علاقاتهم مع المعلمين في محافظة عجلون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

زيدان، ناريمان (١٩٩٨). أنماط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات نابلس، طولكرم، قلقيلية، وعلاقتها باتجاهات الطلبة نحو المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح.

الشثمان، منيرة محمود (١٩٩٩) مشكلات التواصل بين المعلمين والمشرفين من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عبادة، مسعد على (٢٠٠٦). تفويم مهارات الاتصال لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة الدقهلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر.

عابدين، محمد عبد القادر (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق.

العجمي، محمد حسين (٢٠٠٠). الإدارة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.

عريفج، سامي السلطي (٢٠٠١). الإدارة التربوية المعاصرة. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عليان، ربحي مصطفى وعبد الدبس، محمد (١٩٩٩). وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم. الأردن: دار صفاء للنشر و التوزيع.

عبد الحميد، غادة محمد (٢٠٠٠). الفروق في مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي في مسابقات الميدان والضممار بين تقييم كل من المدرب الرياضي واللاعبين. مجلة بحوث التربية الرياضية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر. (٢٨). ٩٧-١١٨.

الغافري، سالم سليمان (٢٠٠٢) معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السيد الدباح، محمد أحمد (٢٠٠٥). فاعلية الاتصال لدى مدربي النشء الرياضي. دراسة مقارنة خلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠١). مبادئ الاتصال التربوي والإنساني. الأردن: دار وائل للنشر.

يونس، عبد الرزاق، والعمري بسام (١٩٩٤). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية نحو الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس. دراسات إنسانية، ٢١(١). ٣٠٩-٣٨٧.

Bloom., Schinke, R. & Solmela, J. (1997). The development of communication skills by elite basketball coaches, coaching and sporting science. **Journal Bome, San Fransisco, 20(3), 217-222.**

-
- Hinogosa, B. Cathey, G. & Bloomfield, R. (1998). The relation ship between personality attributes and communication practices of school superintendents leadership decision making. **Dissertation Abstracts International**, 7(2), 109-139.
- Madden, K. (2005). The nature and relative importance of communication in Australian rules football international. **Journal of Sport Pathology**, Oct, 37(10), 1814-1819
- Takizawa, Takeshi.(1998) **Extra-class communication-between graduate students and faculty advisors in higher education**. DAI-A 59/03,p754.